

## الشيخ المفيد وهويته الشيع

هذا الكتاب هو دراسة تقع في ٩٤ صفحة قدمها الإمام الخامنئي عليه السلام عن الشيخ المفيد، ترجمه إلى اللغة العربية الأستاذ خالد توفيق وطبعته مؤسسة الصديق في بيروت. جاءت أبحاثه في مقدمتين وثلاثة محاور ونتيجة:

- ١- مدخل عام ينقل القارئ إلى أجواء بغداد قبل ألف عام، يوم اكتظمت جموعها لتوديع الشيخ المفيد وحمل جثمانه إلى مشواه الأخير.

- ٢- مقدمة ثانية تتناول دوافع إحياء فكر وآثار أمثال هذه الشخصيات؛ والهدف المحدد الذي يمكن أن نستفيد منه حاضراً.

أما جسم الدراسة فيتحرك في إطار الكشف عن دور مدرسة الشيخ المفيد في حسم ثلاث قضايا أساسية، هي:

أولاً: تثبيت معالم الهوية المستقلة لمذهب أهل البيت عليهم السلام.  
ثانياً: التأسيس لمنهج علمي سليم في تناول فقه المدرسة.  
ثالثاً: إيجاد الأساس المنطقي المشترك للجميع بين العقل والنقل في مجالي الفقه وعلم الكلام.

أخيراً تنتهي الدراسة إلى استخلاص نتيجة مفادها أن التقارب المنشود الآن بين مذاهب الأمة واتجاهاتها الفكرية لا يتم من خلال روح التغاضي والإلغاء، وإنما تبتني قاعدته على أساس روحية البحث الفكري التزيه وما يتمخض عنه من نتائج علمية تكون ملزمة للجميع.

## فقه الهلوي



### بعض ما يبطل الصوم مما يدخل في الفم

- لا يبطل صوم الصائم بإدخال شيء في حلقه بلا اختيار أما لو تناول المفطر بنفسه عن إكراه من شخص آخر فيبطل بذلك صومه.  
- لا شيء على المكلف في صومه بابتلاعه للغمخة والمواد المخاطية، وإن كان الأحوط قضاء ذلك الصوم فيما لو كان الابتلاع بعد وصول تلك المواد إلى فضاء الفم.  
- لا يبطل الصوم بمجرد خروج الدم من الفم، ولكن يجب الإحتراز من وصول الدم إلى الحلق، وإذا استُهلك في ريق الفم فهو

## التلاوة القرآنية

من المميزات الأساسية الموجودة في شخصية الإمام الخامنئي عليه السلام الإهتمام بالقرآن الكريم والدعوة الدائمة إلى تعلم تلاوته وإلى حفظه والعمل به. فقد ورد منه تكراراً في توصياته وإرشاداته عبارة: «إن عليكم أن تتعلموا التلاوة في المجالس، أفرضوا أن عدداً من الناس جلسوا في مكان ما وطلبوا منكم أن تتلوا عليهم القرآن، يجب عليكم أن تكونوا قادرين على ذلك».

ويشرح سماحته عليه السلام سبب هذه الدعوة بالقول: «إنني أعتقد أن علينا أن نقرأ القرآن على المنابر في مجتمعاتنا الإسلامي وأحاول جاداً أن نصل إلى هذا الهدف. فعلى قراء القرآن أن يرتقوا المنبر ويقرأوا ما تيسر لهم من القرآن كما يفعل الوعاظ على المنابر ليستمتع الناس خاشعين لزالل الكلام الإلهي وتخضع قلوبهم وتبكي أعينهم ويتعظوا».

إني أقول إن القرآن هو الأصل في مجتمعاتنا ويجب على الأمة أن تأنس مع القرآن تدريجياً بحيث يكون بإمكانها أن تفهمه بعد استماعه مباشرة ويجب أن تكونوا قادرين على ارتقاء المنبر وقراءة القرآن ليستمتع الناس لقراءتكم ويخشعوا لها، هذا ما نريده نحن».

ثم يبين عليه السلام منهجاً اتبعه في تجربته القرآنية مع الناس قائلاً: «كنت أحاضر في مدينة مشهد في السنوات ٧٢ و٧٣ و٧٤م، حيث كنت أقف وأحاضر وعندما تنتهي محاضرتي كنت اجلس على الأرض ثم يجلس القارئ على الكرسي ليتلو علينا بعض آيات القرآن وكان بعض الأخوة الآخرين يجلسون على الكرسي ويقرأون القرآن، كنت أقول للناس إن كلامي هو مقدمة لتلاوة القرآن».

كما كنت أحاضر واقفاً، ولكننا وضعنا كرسيّاً عالياً - شبيهاً بالمنبر - ليجلس عليه الأخوة ويقرأوا القرآن بعد انتهاء محاضرتي فكانوا يقرأون الآيات التي كنت قد فسرتها في المحاضرة».

محكوم بالطهارة، ولا إشكال في بلعه، أمّا إذا ابتلع الصائم اللعاب المخلوط بالدم الذي لم يُستهلك فيه يبطل صومه.  
- في حال العلاج (من الربو مثلاً)، إذا كانت المادة التي تدخل إلى الرئة عن طريق الفم هي الهواء فقط فلا يضر ذلك بالصوم، وأمّا إذا سحب الهواء المضغوط دواء، ولو بشكل غبار أو مسحوق، ودخل إلى الحلق فيشكل معه صحة صومه ويجب الإجتنب عن ذلك، وإذا تعذر عليه الصوم بدون هذا الدواء إلا بالمشقة والحرص فيجوز له استخدام هذا العلاج، لكن الأحوط وجوباً إعادة الصوم.



SADA AL-WILAYAH

# صدى الولاية

العدد 65 شهر رمضان 1429 هـ

## شهر رمضان القرآن





## القائد في كلام العلماء



يقول حجة الإسلام والمسلمين محمد تقي الفلسفي، أحد أبرز العلماء والمحققين في إيران، متحدّثاً عن اختيار الإمام الخامنئي (عليه السلام) لسدة القيادة:

لقد كان موضوعاً أساسياً ومصيرياً جداً، وبعناية الله الخاصة تحقق بالنحو الأحسن، فبعد رحيل الإمام (عليه السلام)، لم يعط مجلس الخبراء فرصة للأجانب، واتخذ القرار وانتخب آية الله الخامنئي، الذي كان بمنزلة الابن الروحي للإمام (عليه السلام). وكان عارفاً بأسلوب تفكير ذلك القائد الكبير بشكل كامل، وتسبب باليأس لأعداء الإسلام والثورة.

إنصافاً، لقد كان هذا الاختيار- الذي حصل من قبل مجلس الخبراء -مناسباً وفي موقعه. فمن الوقت الذي استوى فيه (عليه السلام) على كرسي قيادة الثورة حتى اليوم تابع خط الإمام (عليه السلام) بكامل الخبرة والشجاعة؛ وبالفعل الإلهي قام بواجب مسؤولية القيادة الثقيل، وحافظ على الشعب الإيراني كما في عصر الإمام (عليه السلام) وأبقاه مطمئن البال.

في شهر الله الفضيل يجب أن يصبح القرآن الكريم

نقطة التقاء الأمة الإسلامية وجميع شعوبها،

فالقرآن يجب أن يكون هو المحور في كل

الأمور. كما يعبر الإمام الخامنئي (عليه السلام):

«لوجعلنا- نحن المسلمين- تعاليم القرآن

ومفاهيمه سبباً لتجمعنا ووحدتنا

سيغيّر العالم بالتأكيد، وأوضاع الأمة

الإسلامية سوف تتبدّل».

ثمّ يلفت سماحته إلى نقطة مهمة:

«لاحظوا اليوم أنّه يمكن رؤية حرب شعواء

على الأمة الإسلامية بكل وضوح، وهذه الحرب

أبعاد اقتصادية وسياسية وثقافية وعسكرية وأمنية، وأيضاً

هون كل ذلك يمتلكون أكبر المؤسسات الإعلامية والدعائية في

العالم».

وفي معرض بيانه لتفاصيل ما يجري على مستوى الأمة يضيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سماحته: «إنّ ما ترونه اليوم في فلسطين والعراق وأفغانستان

ليس حرباً على شعب ما، فإن كانوا بالظاهر يحاربون

الفلسطينيين فقط فهم في الواقع يحاربون نفس

وجود الإسلام في المنطقة، وإن كانوا يحاولون

الحفاظ على الكيان الصهيوني وتقويته

بكل وسيلة فهذا لأنّهم يريدون تمزيق

العالم الإسلامي وإضعافه بإيجاد مانع كبير

أمامه. إنّ الشيء المهم بالنسبة للاستكبار هو

العالم الإسلامي، وواحدة من أبواب فتح العالم

الإسلامي هو فتح فلسطين، والآن زاد العراق على

ذلك، فهم يريدون الاستيلاء على العالم الإسلامي كلّ،

العالم الإسلامي الذي يتألف من مليار ونيّف إنسان ولديه أكبر

نسبة من الثروات التي تحتاج إليها البشرية. هدف هؤلاء هو العالم

الإسلامي، وفي المقابل على العالم الإسلامي أن يفتكر في الحفاظ على

وجوده وعلى عزّته من خلال القرآن».



س: إذا كان بعض المسؤولين ممن عينتهم،

سماحتك، لا يعيشون حياة بسيطة

فهل توجّهون إليهم بالملاحظات؟

ج: طبعاً الحياة البسيطة جيدة جداً

لكنّي لست مصراً على أن يكون

العاملون معي يعيشون حياة زهد، بل

أن تكون حياتهم عادية، نعم عندما

تكون حياتهم حياة ثراء ومظاهر

فإنّني أنبّههم، فهناك فرق بين العيش

بزهد والعيش بثراء، وهناك حد

وسط بين المعيشتين.

ما أراه هو الحياة البسيطة غير

الثرية وغير الزاهدة أيضاً، فإن كانوا

في هذا الحد فلن أوجّه لهم الملاحظات.

والمحققين الثقافيين للجمهورية الإسلامية في العالم وحشداً من مختلف شرائح الشعب، أوضح الإمام الخامنئي (عليه السلام) معنى انتظار الفرج وقال: إنّ معناه التحلي بالجهوزية الفردية والاجتماعية التامة والحفاظ عليها والسعي والتحرك لترجمة العدل والقسط على أرض الواقع. ثمّ أكّد على ضرورة تحلي أبناء الشعب بالوعي واليقظة والتصدي للدجالين الذين يستغلون مفهوم الإنتظار عبر ادعائاتهم المخجلة، من قبيل الإتصال بإمام العصر (عليه السلام)، وذلك لتحقيق مآربهم.

إلى هذه الحملات المتواصلة بسبب خطابها الذي يتطابق مع خطاب الإمام والثورة.

وفي النهاية أعرب القائد (عليه السلام) عن تقديره لرئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والعاملين في الأجهزة التنفيذية منوهاً بأن خدمة الناس هي من التوفيقات الإلهية التي يجب معرفة قدرها من خلال مضاعفة الجهود لتقديم خدمات أفضل.

**الإمام الخامنئي (عليه السلام): الخامس من شهر شعبان**

**هو أمل البشرية الحقيقي ١٧/٠٨/٢٠٠٨**

لدى إستقباله وزير وموظفي وزارة التربية والتعليم

الإعلام الدقيق والصحيح حول الأعمال التي يجري تنفيذها أمر ضروري للمواطنين ويجب بذل جهود أكبر في هذا المجال.

وأضاف سماحته بأن العمل الدؤوب، والحيوية على صعيد خدمة المواطنين، وإبراز شعارات ومبادئ الإمام الراحل والثورة، والإستئناس مع الناس، والتحلي بروح شعبية، هي خصال قيمة تمتاز بها هذه الحكومة، مؤكداً بالقول أنّ العقد الرابع للثورة هو عقد التطور والعدالة ولذلك يجب ان تنصبّ جميع الخطط والجهود في هذا الاتجاه. وشبّه سماحته الحملات الإعلامية التي تتعرض لها الحكومة من قبل وسائل الإعلام الغربية بحرب الاحزاب وقال: إنّ الحكومة تتعرض

## نشاطات القائد

**الإمام الخامنئي (عليه السلام): العقد الرابع للثورة**

**عقد التطور والعدالة ٢٣/٠٨/٢٠٠٨**

لدى استقباله رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس الوزراء، أشار الإمام الخامنئي (عليه السلام) إلى عظمة شهر شعبان وإلى قرب بدء ضيافة الله في شهر رمضان المبارك، وأكّد على ضرورة الإستفادة المثلى من الطاقات المعنوية اللامتناهية لهذين الشهرين العظيمين. وأشاد سماحته بالتقرير الذي قدمه رئيس الجمهورية في هذا اللقاء وقال: إنّ الهدف من جميع الأعمال هو كسب رضا الله تعالى لكنّ